http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1896) السنة الثامنة - الثلاثاء (1) أيلول 2010

صنعوا الأحداث خلال حرب إسقاط الدكتاتورية.. واختفوا!

الرامبو الصغيرة أسيرة الناصرية مجرد كذبة.. وبطلة (أبو غريب) عاطلة عن العمل

□ متابعة/ المدى

طوال سنوات مضت، لعبت شخصيات عدة اداورا متناقضة بعد عام ٢٠٠٣ وما تلاها من تداعيات. فمنذ ان اعلنت الولايات المتحدة الأمريكية نهاية العمليات العسكرية في العراق، بعض الأشخاص صنعوا الأخبار وشكلوا خطوطها العريضة خلال سبع سنوات من حرب اسقاط النظام الديكتاتوري. لكن أين اصبحوا الآن؟

جيسيكا لينش: الرامبو الصغيرة

كانت جندية في العشرين من عمرها، وأصبحت أسيرة حرب واشتهرت لاحقاً بعد أن صورها جنود أمريكيون أثناء عملية الإنقاذ في نيسان عام ٢٠٠٣، ثم عادت إلى وطنها وحظيت باستقبال الأبطال، وحصلت على وسام النجمة البرونزية، وتم عرض فيلم بعنوان"إنقاذ المجندة جيسكا لينش"على الهواء في نوفمبر/تشرين الثاني عام ٢٠٠٣.

أما الآن، فقد تقاعدت من العمل العسكري وتدرس التعليم الابتدائي في جامعة ويست فرجينيا. وفي العام ٢٠٠٧، أعلنت أمام لجنة تابعة لمجلس النواب أن الجيش كذب بشأن عملية أسرها، وأنه تم تصويرها باعتبارها"الفتاة الرامبو الصغيرة"، مشيرة إلى أن قصة وقوعها في الأسر وتحريرها ليست حقيقية.

جي غارنر: المستشار النفطي

الجنرال الامريكي المتقاعد عينه الرئيس جورج بوش الابن رئيسا للادارة المدنية في العراق فور انتهاء عمليات اسقاط نظام صدام حسين، ولم تمض شهور على مهامه هنا حتى استبدل بالدبلوماسي الامريكي بول بريمر.

وشغل غارنر لاحقا منصباً بارزاً بشركة نفط أميركية، وما زال يعمل مستشاراً لدى شركة نفط كندية.

وعبرت كارين ليساكرز مديرة معهد"ريفينيو ووتش"في نيويورك عن شكوكها في دوافع العمل قائلة"إن المسؤولين الأميركيين الذين اتجهوا لممارسة أعمال تجارية في مناطق كان لهم نفوذ سياسي كبير فيها، سيثيرون شكوك الجمهور حتى لو كانت نشاطاتهم سليمة".

بول بريمر: الحاكم المدني

تولى الدبلوماسي الأمريكي السابق، بول بريمر أعلى منصب رسمي في العراق خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤، حيث كان الحاكم الفعلي للعراق، وبعد القبض على الطاغية صدام ، قال كلمته الشهيرة"سيداتي سادتي.. لقد قبضنا عليه!"

حالياً: تمت تسمية بريمر عام ٢٠٠٩ لرئاسة المجلس الاستشاري لشركة"الأمن العالمية"، وهي شركة توفر المنتجات المتكاملة وخدمات صناعة الأمن الداخلي. ونشر كتاباً بعنوان"سنواتي في العراق: الصراع لبناء مستقبل الأمل".

محمد سعيد الصحاف: علي المضحك

كان يتولى منصب وزير الإعلام في عهد صدام وبداية الحرب على العراق، وغالباً ما كان يجيب على أسئلة الصحفيين الأجانب بمزاعم خاطئة وإهانة للأعداء."الكفار ينتحرون بالمئات على أبواب بغداد، كما زعم مرّة، وأطلقت عليه وسائل الإعلام أسماء عديدة منها"بوب بغداد"و"علي المضحك"في تلاعب على وصف"علي الكيماوي".

حالياً، لم يظهر الصحاف، الذي اشتهر بوصفه للقوات الأمريكية بلقب"العلوج"، إلا نادراً حيث أجرت معه قناة العربية مقابلة تلفزيونية وكذلك قناة أبوظبي. وقال الصحاف إنه استسلم للقوات الأمريكية وأطلق سراحه بعد استجوابه.

جون ابي زيد: قائد القيادة المركزية الأمريكية والرجل الأول في حرب اسقاط نظام صدام ، وهو حفيد مهاجرين لبنانيين إلى الولايات المتحدة، وهو يتحدث العربية بطلاقة، ويقول انه يحب العالم العربي. ولاحقا قرر ابي زيد البقاء في منصبه كقائد للقيادة الوسطى في الجيش الاميركي بعد تركه منصبه في العراق حتى مطلع سنة ٢٠٠٧ وقال في حينها انه لا ينوي تمديد هذه الفترة.

بريمر

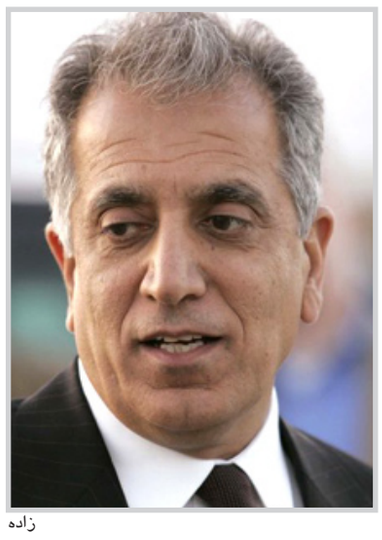
زاده

رامسفيلد

زلماي خليل زاده: من أفغانستان إلى العراق

السفير الامريكي في العراق خلال الفترة ما بين ٢٠٠٥ و٢٠٠٧.

درس في الجامعة الأمريكية في بيروت ثم حصل على الدكتوراه من جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة وتزوج من أمريكية.

ثم عمل مديرا في شركة نفط أمريكية كبيرة هي شركة يونوكال، ثم في وظائف في وزارتي الخارجية والدفاع في عهد الرئيسين ريغان وبوش الأب.

وفي عهد الرئيس جورج بوش شغل زاده منصبا في مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض الذي رأسته في ذلك الوقت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية السابقة، وتخصص السفير خليل زاده في شؤون منطقتي الخليج وآسيا الوسطى.

قبل ترشيحه سفيرا أمريكيا جديداً في العراق كان خليل زاده سفيرا امريكيا في افغانستان، بلده الأصلي. وصفته وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس بأن له مقدرة واضحة في التوفيق بين الآراء المتناحرة وفي تحقيق نتائج في ظل اوضاع صعبة.

ولكن خليل زاده يعرف أيضا بلسانه"غير الدبلوماسي"الذي أغضب منه زعماء بعض الدول.

ليندي إنغلاند:

كانت إنغلاند واحدة من ١١ جنديا أمريكياً أدينوا بجرائم تتعلق بأحداث سجن (أبو غريب) عام ٢٠٠٤. وكانت مجندة عندما ظهرت في العديد من الصور التي كشفت عن انتهاكات قانونية.

حاليا، وبعد الإفراج عنها إثر قضائها نصف مدة محكوميتها في السجن، تحاول إعادة بناء حياتها، وقالت في تصريح لصحيفة"ستيت"الأمريكية عام ٢٠٠٩ إنها تحاول الحصول على عمل، لكن وبسبب طردها من عملها بصورة غير مشرفة، فانها لا تحصل على عمل:"لقد أجريت مقابلات.. ولكن ما أن يدركوا من أنا حتى يتم صرفي."

دونالد رامسفيلد: الجزء الاول من الحرب

كان وزيراً للدفاع في عهد الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، وأدار الجزء الأول من الحرب على العراق. وحظي بالتقدير لدوره الفعال خلال الحملة، لكنه وقع تحت نيران الانتقادات لتخطيطه وتنفيذه للحرب بالإضافة إلى فضيحة (أبو غريب) عام ٢٠٠٤، واستقال من منصبه عام ٢٠٠٦، واستبدل بروبرت غيتس.

بغداد تغير خططها والقوات الأمنية تشن عمليات استباقية في عموم البلاد

□ بغداد/ اكانيوز

أكدت وزارة الداخلية أن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية أصدرت تعليمات عممت لجميع القطعات العسكرية تضمنت تغييرا في الخطط الامنية المطبقة في جميع المحافظات العراقية.

وقال آمر لواء الرد السريع اللواء الركن نعمان داخل لوكالة كردستان للأنباء ان"التوجيهات صدرت من القيادة العامة للقوات المسلحة بعد تفجيرات الاربعاء الماضي بالاعتماد بصورة مباشرة على العمليات الاستباقية والمعلومات الامنية بدلا من الاعتماد على مسك الارض من قبل القطعات العسكرية".

ويأتي قرار تغيير الخطط الأمنية بعد ان أنهى قرابة (٥٠) الف جندي أميركي انسحابهم من العراق، وفقا للاتفاقية الامنية الموقعة بين الجانبين، والابقاء على اقل من (٥٠) الف جندي لأغراض الدعم والاسناد. وأوضح داخل أن"الخطة الامنية المركزية المطبقة سابقا تتضمن تقسيم المناطق على شكل قواطع تدار من قبل القوات الامنية"..مبينا أن"الخطة الجديدة تتضمن تنفيذ عمليات استباقية ضد الاهداف المشبوهة بالاعتماد على المعلومات الاستخبارية". وأضاف أن"القاعدة تحركت في العاصمة بغداد بشكل واسع ببعض المناطق التي تعد حواضن القاعدة مثل منطقة الاعظمية"..مشددا على أن"القاعدة لن تعود ولن تستطيع الحركة في المناطق التي تشهد انتشارا امنيا واسعا". وشهد الوضع الامني في تسع محافظات عراقية بضمنها العاصمة بغداد تدهورا أمنيا خطرا، الاربعاء الماضي تمثل بسلسلة انفجارات بواسطة سيارات ملغمة وعبوات ناسفة وهجوم مسلح على سيطرات امنية خلفت عشرات الشهداء والجرحى.

وكشفت وزارة الدفاع قبيل يومين من التفجيرات عن عودة نشاط خلايا تنظيم القاعدة في المحافظات الجنوبية، وأتهمت بعد ساعات من التفجيرات تنظيم القاعدة بالوقوف وراء التفجيرات الدموية، عازية تلك التفجيرات الى محاولة القاعدة التأثير على خطة الانسحاب العسكري الاميركي من العراق.

وتصاعدت وتيرة العنف في العاصمة بغداد ومحافظات اخرى، خلال الاشهر الاربعة الماضية، في ظل تعثر المفاوضات الرامية الى تشكيل الحكومة العراقية وتحذيرات القادة السياسيين من ان التأخير سينعكس سلبا على الواقع الامني، غير أن الحكومة نفت ذلك وأكدت ان الملف الامني يدار بمعزل عن الملف السياسي.

وعاد مسلسل الاغتيالات والتفجيرات والهجوم المسلح في وضح النهار على نقاط التفتيش ومحال الصيرفة والمصوغات الذهبية من جديد بعد أن زالت نسبيا خلال السنتين الماضيتين بفعل نشاط الاجهزة الامنية. ووضعت الحكومة العراقية قواتها في بغداد وجميع المحافظات في حالة استنفار قصوى تحسبا لشن الجماعات المسلحة عمليات مشابهة لما حدث الاربعاء الماضي، وأبدى رئيس الوزراء نوري المالكي مخاوفه من تكرار تفجيرات الاربعاء مجددا واستغلالها في اثارة العنف الطائفي.

سعدي بيرة: الأخوان النجيفي شوفينيان.. ونقلا عداءهما للكرد إلى العراقية

□ السليمانية/ السومرية نيوز

اتهم قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني،امس الثلاثاء، قائمة الحدباء في نينوى برئاسة أثيل النجيفي وشقيقه رئيس تجمع عراقيون في القائمة العراقية، بنقل عدائهما للشعب الكردي إلى داخل القائمة العراقية، وأن المرونة التي أبدتها الحدباء للتفاوض مع قائمة نينوى المتآخية لحل خلافاتهما هي مجرد مناورة سياسية للحصول على تأييدها في مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة. وقال القيادي في الاتحاد سعدي بيره في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن"رئيس قائمة الحدباء أثيل النجيفي وشقيقه أسامة رئيس تجمع عراقيون، المنضويان في القائمة العراقية نقلا عداءهما للكرد إلى العراقية أيضا"، مؤكدا أن"أسامة النجيفي وهو أحد القادة الرئيسين بالقائمة العراقية يحمل أفكاراً شوفينية تجاه الشعب الكردي وسيقوم أثناء مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة بفرض مواقفه". ووصف بيره المواقف الأخيرة المرنة التي أبدتها قائمة الحدباء في التفاوض مع قائمة نينوى المتآخية بأنها مجرد"مناورة سياسية هدفها إنجاح مفاوضات العراقية مع الكتلة الكردستانية لتشكيل الحكومة"، مشددا على أن بقاء"أثيل النجيفي محافظاً لنينوى لن يعمل على حصول تطورات في العلاقة بين القائمتين".

وأكد القيادي في الاتحاد الكردستاني أن"سياسة الحدباء تتلخص بأنها ضد مبدأ التوافق ومشاركة نينوى المتآخية بحكم المحافظة"، مبيناً أن"الحدباء تركز في عملها اليومي على التضييق على المواطنين الكرد والمسيحيين في مناطق محافظة الموصل بهدف إرغامهم على ترك المنطقة"، وفقا لقوله.

ومضى القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني بالقول إن"قائمة الحدباء الحاكمة في نينوى تريد إبقاء المحافظة كما كانت في زمن النظام المقبور، والحيلولة دون إلحاق قضاء مخمور ومناطق كردية واسعة بإقليم كردستان كان النظام السابق ألحقها بنينوى"، واستطرد"وهذا غير معقول ولا ينسجم مع بناء الديمقراطية في العراق وهو إعادة لإنتاج نموذج نظام صدام تحت يافطات وأسماء جديدة"، على حد تعبيره.

وأشار بيره إلى أن"قائمة الحدباء تسكت على إلحاق بعض مناطق محافظة نينوى بمحافظة صلاح الدين مثل قضاء الشرقاط، فيما يحاربون إعادة مناطق تابعة لإقليم كردستان إليه"، مشددا على أن"قائمة الحدباء وتجمع عراقيون يقفان عائقاً أمام تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور".

وتشهد محافظة نينوى توتراً أمنياً منذ انتخابات مجالس المحافظات، التي جرت العام الماضي وأسفرت عن انقسام المجلس على الجزء المتمثل بقائمة نينوى المتآخية (١٢ مقعدا)، وآخر تمثل بقائمة الحدباء (١٩ مقعدا)، وزادت هذه التوترات بعد نشر قوات مشتركة من البيشمركة وقوات الأمن العراقية والأميركية في المناطق المتنازع عليها من المحافظة مع بداية العام الجاري، وقد عقدت اجتماعات بين القائمتين في أربيل وبغداد برعاية الأمم المتحدة، تم التوصل خلالها إلى اتفاق حول القضايا العالقة.

اتصل بسلفه بوش قبل الخطاب واستقبل الجنود العائدين في تكساس

أوباما في الموعد الرمزي للانسحاب: خلافات العراقيين طبيعية في ديمقراطية ناشئة

□ متابعة/ المدى

أعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما الموعد الرمزي لانتهاء العمليات القتالية للجيش الاميركي في العراق بعد سبعة اعوام على حرب اسقاط نظام صدام.

والقى اوباما من المكتب البيضاوي في البيت الابيض خطابا متلفزا موجها الى مواطنيه. زار قبل ذلك قاعدة عسكرية في تكساس (جنوب) للقاء جنود عادوا في الاونة الاخيرة من العراق. من جهته يقوم نائبه جو بايدن بزيارة الى العراق. ووصل عديد الجيش الاميركي في العراق الى ما دون العتبة الرمزية البالغة ٥٠ الف جندي. واعتبارا من الاربعاء سيكلفون"بتقديم النصح ومساعدة"الجيش العراقي بحسب الجدول الزمني الذي اعلنه اوباما بعد توليه مهامه على ان يتم الانسحاب النهائي في نهاية العام ٢٠١١ رغم ان بعض المسؤولين قالوا انه من المرجح ان يتم الابقاء على تواجد عسكري محدود على الدوام.

وابدى مسؤولون عراقيون مخاوفهم حيال هذا الجدول الزمني. ولا تزال بلادهم عرضة لهجمات دامية تنسب لشبكة القاعدة فيما لم يتم بعد تشكيل حكومة بعد مرور خمسة اشهر من الانتخابات التشريعية.

واكد اوباما للاميركيين في حديث لشبكة"ان بي سي"ان التوقيت مناسب للانسحاب من العراق. وقال ان"مستوى العنف يتراجع تدريجيا والقوات الامنية العراقية تقوم بعملها جيدا او حتى افضل مما كنا نتوقع".

وحول المصاعب التي يواجهها تشكيل حكومة في العراق اعتبر اوباما ان العراقيين يشهدون صعوبات سياسية"طبيعية في ديموقراطية ناشئة"لكنه عبر عن تفاؤله في ان يتم التوصل الى ذلك. وفي خطابه الثاني خلال رئاسته الذي يلقيه بشكل رسمي من المكتب البيضاوي، تطرق اوباما الى ميدان العمليات الثاني للجيش الاميركي وهو افغانستان حيث اختار التصعيد وزاد عديد القوات الاميركية بثلاثة اضعاف منذ بدء ولايته.

وخطاب الثلاثاء شكل مناسبة لتوجيه تحية للجنود. فقد قتل حوالى ٤٤٠٠ جندي اميركي منذ بدء الاجتياح في العام ٢٠٠٣. وقد حرص الرئيس الاميركي على الدوام على التمييز بين القرار السياسي لاجتياح هذا البلد والمعارك التي يخوضها العسكريون على الارض.

واجرى أوباما اتصالا مع جورج بوش مساء امس للحديث حول حرب العراق. واعلن المتحدث باسم البيت الابيض الاثنين ان الرئيس اتصل بسلفه جورج بوش قبل القاء خطابه. واوضح روبرت غيتس في لقائه اليومي مع الصحافيين ان اوباما لم يغير مع ذلك رأيه ولا يزال يعتبر ان الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ كانت خطأ جسيما.

وكان الرئيس اوباما قد اتصل ببوش قبل القاء خطابه في ٢٧ شباط ٢٠٠٩ الذي اعلن فيه انسحاب القسم الاكبر من القوات الاميركية قبل نهاية اب ٢٠١٠.

وقال غيبس ان اوباما فعل الشيء نفسه عندما توجه رسميا الى الامة من مكتبه البيضاوي وبعد توجهه الى قاعدة في تكساس (جنوب) التي كان بوش حاكما لها.

من جهة ثانية اعرب قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال راي اوديرنو عن قلقه من الازمة السياسية التي يمر بها العراق معتبرا خلال مقابلة الاثنين ان عدم التوصل الى تشكيل حكومة يسيء الى ثقة العراقيين في الديموقراطية. وقال اوديرنو الذي سيغادر منصبه الاربعاء انه يأمل في ان المفاوضات من اجل تشكيل حكومة ستنجح معتبرا انه لا يزال امام المسؤولين العراقيين"اربعة او ستة او ثمانية اسابيع"قبل التوصل الى ذلك.

واضاف في المقابلة مع صحيفة"نيويورك تايمز"انه في حال تجاوزت المفاوضات"الاول من تشرين الاول ما معنى ذلك؟ هل سيتم اجراء انتخابات جديدة؟ انا قلق بعض الشيء"، معتبرا ان هناك مخاطر تحدق بالديموقراطية الهشة في العراق. وتابع"كلما استغرقت (المفاوضات) وقتا، كلما يمكن ان يشعر (العراقيون) بالاحباط ازاء العملية نفسها".

وقال"اتمنى الا يفقدوا الثقة في النظام، النظام الديموقراطي، لان ذلك سيشكل مخاطر على المدى البعيد".

واشرف اوديرنو على انسحاب القوات الاميركية التي بات عددها اقل من خمسين الفا في العراق وباتت مهمتها اعطاء النصائح والتدريب فقط. ومن المقرر ان يعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما رسميا انتهاء المهمة القتالية في الاول من ايلول.

وكانت الولايات المتحدة تأمل في ان يكون قد تم تشكيل حكومة عراقية عند تسليم السلطة.

وصرح اوديرنو"اذا كانت هناك حكومة، اعتقد ان الامر سيكون على ما يرام، اما اذا لا فلا اعرف".

وفي حديثه حول الغزو الاميركي للعراق في العام ٢٠٠٣ للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين اقر اوديرنو"لقد كنا كلنا ساذجين حول العراق".

ولدى سؤاله حول ما اذا زادت الولايات المتحدة من الانقسامات بين العراقيين اجاب اوديرنو"لا اعرف".

وقال"هناك امور كثيرة لم نكن نفهمها، وكان علينا ان نتعلمها. وهل ادى ذلك الى تدهورها؟ ربما".

العراق في صور

وزير الخارجية هوشيار زيباري يستقبل بايدن

عنصر من القوات الخاصة العراقية يوزع ارشادات للابلاغ عن مطلوبين

وزير الموارد المائية يبحث مع السفير الكوري التعاون المشترك

دورية عراقية جوية تراقب الطريق الدولي في محافظة ديالى

نقطة ضوء

الانسحاب والإرهاب

■ حازم مبيضين

مع انسحاب القوات الاميركية المقاتلة من العراق، تثور المخاوف عند الكثيرين، من أن يؤدي ذلك إلى انهيارات أمنية كبيرة ومؤلمة، متجاهلين أن العمليات القتالية منوطة منذ عام بالقوات العراقية، التي كانت تستعين بالأميركيين في بعض الحالات، وقد نفذ الجيش العراقي مؤخراً عمليات واسعة جدا بقدرته الذاتية، وبإسناد محدود من القوات المتعددة الجنسيات والاميركيين، ومنذ أربعة أشهر وإلى اليوم فان معظم العمليات نفذتها القوات العراقية، بدعم محدود في مجالي التدريب والتنسيق الاستخباراتي، ومتجاهلين أيضاً أن خمسين ألفاً من الجنود الاميركيين الذين ظلوا في العراق، سيقدمون خبراتهم وجهودهم في محاربة الارهاب، الذي يروج البعض لعودته بسوء نية، وبما يؤشر إلى أمنياتهم السوداء، ويفضح شر نفوسهم، متجاهلين الاتفاقية الامنية المعقودة بين البلدين.

الارهابيون يحاولون منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر، وقبل أن يكتمل الانسحاب الاميركي تصعيد عملياتهم، لكن جيش العراق وقواته الامنية لايقفون مكتوفي الايدي، وإذا كان البعض يظن بأن الانسحاب سيتيح لدول إقليمية التدخل واحتواء الفراغ الامني، أو يهجس بإمكانية نزول مسلحين منفلتين للسيطرة على الشارع، فهو واهم، لان تلك الهواجس لا تجد لها صدى عند الناس، وان كان البعض عن هوى، يشك في إمكانية وجهوزية المؤسسة العسكرية، في ظل عدم تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات النيابية، فانه ينطلق من وهم أن عدم سيطرته على مقدرات البلاد سيخل بالمعادلة الامنية لصالح قوى الارهاب الظلامية.

القوات الاميركية ستظل موجودة في العراق أو على حدوده، أو تكون في قواعدها المنتشرة في العراق والكويت وتركيا وقطر والامارات، وهي لم تحارب وتفقد آلافا من الجنود لتترك بلاد الرافدين فريسة فراغ أمني، ولن تترك المنطقة قبل ضمان بناء دولة مستقرة، تحقيقاً لاستراتيجية ابتدأت خطواتها الاولى باسقاط نظام صدام، وهي غير مرتبطة بهذا الرئيس أو ذاك، وانما بمصالح واشنطن، أما المخاوف التي يروج لها البعض فانها ليست أكثر من تعبير عن رغبات لتبرير عودة الفوضى لتتسيد الشارع، لتسويغ استمرار بعض القوى المسلحة الحامية لبعض الذين لاقيمة لهم ولا قدرة بغير تلك الحماية.

القوات المقاتلة لن تنسحب من الديوانية، لضمان السيطرة التامة على الفرات الاوسط، تحسباً لاي طارئ، خصوصاً وأن لدى الاميركيين معلومات حول أنشطة المسلحين المرتبطين باجندات بعض دول الجوار، وهم بالتأكيد لا يريدون أن تسوء الامور في الفرات الاوسط أو الجنوب، بعد ضمانهم للاستقرار في إقليم كردستان، وهم يعلمون أن انسحابهم الكامل قد يشجع الميليشيات على العودة إلى الشارع، وفي هذه الخطوة ما يؤكد أن الانسحاب يتم تحت شرط حفظ الامن، والثقة أن القوات العراقية قادرة على ذلك، وبذلك فان المخاوف الصادرة عن البعض ليست تعبيراً عن حالة الحرص على أمن البلاد والعباد، بقدر ما هي تعبير عن مخاوف من فقدان زمام الامور الذي تعتقده مربوطاً ببيدها.

القاعدة وبقايا الصداميين ينشطون ويغيرون أساليب عملياتهم الارهابية على أمل إثبات الوجود، وهو ما يرتب على القوات العراقية تغيير استراتيجيتها لمواجهة مخططاتهم. والمؤكد أنه ليس هناك أمام القوات العراقية غير التصدي للارهابيين، ومنعهم من تنفيذ خططهم الجهنمية التي تستهدف المواطنين العراقيين الابرياء، ولسنا سذجاً لنتعامى عن ازدياد عمليات الارهاب هذه الايام، لكننا على ثقة أنها إلى زوال، ما دام العراقيون يؤمنون بحقهم في بناء وطنهم مجدداً على أسس الديمقراطية والتعددية والمساواة والعدالة.